

2012 / 64

المجلس الوطني التأسيسي السياسات
12 أكتوبر 2012
رمز الإدارة...../عدد

2012 / 64

## مشروع قانون

يتعلق بالمصادقة على القرض الرقاعي المصدر من قبل البنك المركزي التونسي بالإتابة ولقائدة الدولة بالسوق المالية الأمريكية بضمان من الوكالة الأمريكية للتنمية موضوع الاتفاقات المبرمة في 11 و 16 جويلية 2012 بين البنك المركزي التونسي وجمع من مؤسسات مالية أجنبية.

### فصل وحيد :

تمت المصادقة على القرض الرقاعي المصدر من قبل البنك المركزي التونسي بالإتابة ولقائدة الدولة بالسوق المالية الأمريكية بضمان من الوكالة الأمريكية للتنمية بمبلغ أربع مائة وخمسة وثمانون (485) مليون دولار أمريكي موضوع الاتفاقات الملحقة بهذا القانون والمبرمة في 11 و 16 جويلية 2012 بين البنك المركزي التونسي وجمع من مؤسسات مالية أجنبية.

جدول إحالة مشاريع قوانين

الإحالة على اللجان	المشروع	المرجع	
		الإحالة	العدد
<p>اللجان المتعهدة: *لجنة المالية والتخطيط والتنمية. - لجنة الحقوق والحريات والعلاقات الخارجية. - لجنة التشريع العام . في الجوانب الداخلة في اختصاصها وتعدّ كل منهما تقريراً كتابياً في الغرض تحيله على لجنة المالية والتخطيط والتنمية.</p>	<p>مشروع قانون يتعلق بالمصادقة على القرض الرقاعي المصدر من قبل البنك المركزي التونسي بالإئابة ونفائدة الدولة بالسوق المالية الأمريكية بضمان من الوكالة الأمريكية للتنمية موضوع الإتفاقات المبرمة في 11 و 16 جويلية 2012 بين البنك المركزي التونسي وجمع من مؤسسات مالية أجنبية. * تم تقديمه من طرف رئيس الحكومة ويهم وزارة المالية.</p>	بتاريخ 2012/10/23	64
<p>اللجان المتعهدة: *لجنة المالية والتخطيط والتنمية. - لجنة التشريع العام . في الجوانب الداخلة في اختصاصها وتعدّ تقريراً كتابياً في الغرض تحيله على لجنة المالية والتخطيط والتنمية.</p>	<p>مشروع قانون يتعلق بتنقيح وإتمام بعض أحكام القانون عدد 1 لسنة 2012 المؤرخ في 16 ماي 2012 المتعلق بقانون المالية التكميلي لسنة 2012. (مع طلب إستعجال النظر فيه : مذكرة في بيان موجب الإستعجال) * تم تقديمه من طرف رئيس الحكومة ويهم وزارة المالية.</p>	بتاريخ 2012/10/23	65

<p>اللجان المتعهددة:</p> <p>* لجنة المالية والتخطيط والتنمية.</p> <p>- لجنة الحقوق والحريات والعلاقات الخارجية .</p> <p>- لجنة التشريع العام.</p> <p>- لجنة الطاقة والقطاعات الإنتاجية.</p> <p>- لجنة البنية الأساسية والبيئة.</p> <p>في الحوانب الداخلة في اختصاصها وتعدّ كل منها تقريراً كتابياً في الغرض تحيله على لجنة المالية والتخطيط والتنمية.</p>	<p>مشروع قانون يتعلق بالمصادقة على إتفاقية القرض المبرمة في 11 جوان 2012 بين حكومة الجمهورية التونسية والصندوق الدولي للتنمية الزراعية والمتعلق بالمساهمة في تمويل برنامج التنمية الزراعية والرعية والنهوض بالمبادرات المحلية بالجنوب الشرقي.</p> <p>* تم تقديمه من طرف رئيس الحكومة ويهم وزارة الإستثمار والتعاون الدولي.</p>	<p>بتاريخ 2012/10/23</p>	<p>66</p>
<p>اللجان المتعهددة:</p> <p>* لجنة المالية والتخطيط والتنمية.</p> <p>- لجنة الحقوق والحريات والعلاقات الخارجية .</p> <p>- لجنة التشريع العام.</p> <p>- لجنة الشؤون الاجتماعية.</p> <p>- لجنة الشؤون التربوية.</p> <p>في الحوانب الداخلة في اختصاصها وتعدّ كل منها تقريراً كتابياً في الغرض تحيله على لجنة المالية والتخطيط والتنمية.</p>	<p>مشروع قانون أساسي يتعلق بالمصادقة على اتفاقية بين حكومة الجمهورية التونسية وحكومة جمهورية صربيا لتجنب الإزدواج الضريبي في مادة الضرائب على الدخل وعلى الثروة.</p> <p>* تم تقديمه من طرف رئيس الحكومة ويهم وزارة الشؤون الخارجية.</p>	<p>بتاريخ 2012/10/23</p>	<p>67</p>
<p>اللجان المتعهددة:</p> <p>* لجنة المالية والتخطيط والتنمية.</p> <p>- لجنة الحقوق والحريات والعلاقات الخارجية.</p> <p>- لجنة التشريع العام.</p> <p>في الحوانب الداخلة في اختصاصها وتعدّ كل منها تقريراً كتابياً في الغرض تحيله على لجنة المالية والتخطيط والتنمية.</p>	<p>مشروع قانون أساسي يتعلق بالمصادقة على الاتفاقية المتعلقة بالمساعدة الإدارية المتبادلة في المادة الجبائية المعتمدة من قبل مجلس أوروبا ومنظمة التعاون الإقتصادي والتنمية.</p> <p>(مع طلب إستعجال النظر فيه : مذكرة في بيان موجب الإستعجال)</p> <p>* تم تقديمه من طرف رئيس الحكومة ويهم وزارة الحوكمة ومقاومة الفساد.</p>	<p>بتاريخ 2012/10/23</p>	<p>68</p>

<p>اللجان المنعقدة: * لجنة المالية والتخطيط والتنمية. - لجنة الحقوق والحريات والعلاقات الخارجية. - لجنة التشريع العام. - لجنة القطاعات الخدماتية.</p> <p>في الجوانب الداخلة في اختصاصها وتعد كل منها تقريراً كتابياً في الغرض تحيله على لجنة المالية والتخطيط والتنمية.</p>	<p>مشروع قانون يتعلق بعقود الشراكة بين القطاعين العام والخاص. (مع طلب إستعجال النظر فيه : مذكرة في بيان موجب الإستعجال)</p> <p>* تم تقديمه من طرف رئيس الحكومة ويهم رئاسة الحكومة.</p>	<p>بتاريخ 2012/10/23</p>	<p>69</p>
---	--	--------------------------	-----------

رئيس المجلس الوطني التأسيسي



مصطفى بن جعفر

## 2012 / 64 شرح الأسباب

1- في إطار توفير حاجيات الدولة من الموارد الخارجية المقدره بقانون المالية التكميلي لسنة 2012 في حدود 4340 مليون دينار منها 1800 مليون دينار تتم تعبئتها من الأسواق المالية العالمية تم إبرام اتفاقية ضمانات القروض بين حكومة الجمهورية التونسية وحكومة الولايات المتحدة الأمريكية بتاريخ 8 جوان 2012 تتعلق بمنح ضمان الحكومة الأمريكية في حدود مبلغ 30 مليون دولار لإصدار الجمهورية التونسية قرض رقاعي بالسوق المالية الأمريكية.

وقد تمت المصادقة على هذه الاتفاقية بمقتضى القانون الأساسي عدد 7 لسنة 2012 المؤرخ في 3 جويلية 2012.

2- تنفيذا لهذه الاتفاقية قام البنك المركزي التونسي باسم الدولة التونسية بإصدار قرض رقاعي بالسوق المالية الأمريكية مكن من تعبئة مبلغ 485 مليون دولار أمريكي بالشروط المالية التالية:

➤ سعر الإصدار : 100 %.

➤ نسبة الفائدة : 1.686 % سنويا.

➤ آجال السداد :- بالنسبة للأصل دفعة واحدة بعد 7 سنوات (16 جويلية 2019).

- فوائد القرض: 16 جانفي و16 جويلية من كل سنة انطلاقا

من 16 جانفي 2013.

➤ عمولة تصرف : 0.025 % من مبلغ الإصدار.

3- وعلى غرار بقية عمليات الإصدار بالسوق المالية العالمية أنجز البنك المركزي التونسي هذه العملية في إطار الفصل 40 من القانون الأساسي للبنك عدد 90 لسنة 1958 المؤرخ في 19 سبتمبر 1958 وللغرض أقر مجلس إدارة البنك المركزي التونسي المنعقد بتاريخ 27 جوان 2012 إصدار قرضا رقاعيا لفائدة الدولة التونسية على السوق المالية الأمريكية في حدود مبلغ أقصاه 500 مليون دولار أمريكي بضمان الولايات المتحدة الأمريكية. وقد تمت المصادقة على هذه المداولة بمقتضى الأمر عدد 647 لسنة 2012 بتاريخ 3 جويلية.

4- وقد تم إنجاز هذا الإصدار عن طريق البنك الأمريكي Bank of America Merrill Lynch والبنك الأوروبي Natixis وتم الاكتتاب الأولي فيها كليا من قبل مؤسستي MERRILL LYNCH, PIERCE, FENNER & SMITH و INCORPORATED NATIXIS SECURITIES AMERICAS LLC

حسب نفس الشروط المالية السالفة الذكر وتجسيمها عن طريق :

2012 / 64

المجلس الوطني التأسيسي المسوّرات
12 أكتوبر 2012
رمز الإمارة: ..... / عدد

- البنك المتصرف الوكيل المالي: بنك Citibank, N.A., London branch.
- بورصة الإدراج: نيويورك.

مع الإشارة إلى أن مجمل طلبات الاكتتاب قد بلغت حوالي 630 مليون دولار.

5- وتعتبر الشروط المالية لهذا الإصدار أقل تكلفة من الشروط المطبقة على الإصدارات السيادية التونسية بالسوق المالية العالمية حيث تقدر نسبة الفائدة لإصدار مماثل بالدولار الأمريكي على 7 سنوات بين 5.5 % و 6.5 % أي بهامش سيادي يتراوح بين 450 و 550 نقطة مائوية.

6- و لهذا الغرض تم إبرام الوثائق القانونية التالية :

- اتفاقية وكالة مالية "FISCAL AGENCY AGREEMENT" مبرمة بتاريخ 16 جويلية 2012 بين البنك المركزي التونسي ممثلا للجمهورية التونسية بصفته مصدرا وبنك Citibank, N.A., London branch بصفته الوكيل المالي والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية USAID ممثلا للحكومة الأمريكية بصفتها ضامنا وتشمل شروط عملية الإصدار بما في ذلك عمليات تداول السندات، تسديد الأصل والقوائد، العمولات والمصاريف المتعلقة بالعملية، تعهدات المصدر والوكيل المالي والضامن، القانون المطبق على عملية الإصدار...

- اتفاقية الاكتتاب (Underwriting Agreement) : مبرمة بتاريخ 11 جويلية 2012 بين البنك المركزي التونسي ممثلا للدولة التونسية والمؤسستين المشتريتين للسندات: MERRILL LYNCH, PIERCE, FENNER & SMITH و INCORPORATED NATIXIS SECURITIES AMERICAS LLC. تضمنت تعهدات المصدر والمؤسستين المشتريتين، تسديد المستحقات، كيفية نشر واكتتاب السندات، الإدراج و التداول، الشروط الواجب استيفاؤها قبل إنجاز عملية شراء السندات، الرسوم والنققات، القانون المزمع تطبيقه،...

- النشرة الخاصة بالإصدار: صادرة بتاريخ 11 جويلية 2012 عن البنك المركزي التونسي والوكالة الأمريكية للتنمية وبنكي Bank of America Merrill Lynch و Natixis وتضمنت إجراءات استعمال ضمان الوكالة الأمريكية لتسديد مبالغ

الأصل والفوائد، مسؤولية الوكيل المالي في تسديد المستحقات بعنوان السندات، النظام الجبائي المطبق على المكتتبين، إعفاء المبالغ المستحقة من الأداءات والمعاليم، القانون المطبق والمحاكم المختصة لفض المشاكل والنزاعات التي يمكن أن تطرأ، دور مؤسسات تبادل وبيع وشراء السندات في الحفاظ على حقوق المكتتبين...

7- وباعتبار هذا الإصدار يبلغ حجم القروض بالسوق المالية العالمية حوالي 5476 مليون دينار تونسي موزعة بالعملات كما يلي :

➤ بالدولار الأمريكي : 1816 مليون دينار (1135 مليون دولار).

➤ بالأورو : 1460 مليون دينار ( 730 مليون أورو).

➤ باليان الياباني : 2200 مليون دينار (107.5 مليار يان ياباني).

8- وموضوع هذا القانون المعروف هو المصادقة على القرض المصدر من قبل البنك المركزي التونسي بالإنابة ولفائدة الدولة التونسية بالسوق المالية الأمريكية بمبلغ أربع مائة وخمسة وثمانون (485) مليون دولار أمريكي.